

ألفاظ الطفل وصفاته من الجمهرة لابن دريد (ت321هـ)

(دراسة لغوية)

أ.م. د. جوان محمد محمد محدي، كلية التربية الأساسية، جامعة دهوك، إقليم كردستان العراق
م.م. بريشان تاج الدين عتم، كلية التربية الأساسية، جامعة دهوك، إقليم كردستان العراق

مخلص

خطبت الدراسات المعجمية بأهمية كبيرة عند الدراسين، وكتاب الجمهرة لابن دريد (ت321هـ) من أبرز المعجمات العربية، حيث يعد صاحب ثاني مدرسة لغوية بعد الخليل بن أحمد الفراهيدي، وقد اتبع نظاماً مختلفاً عن مدرسة الخليل، الذي كان يعتمد نظام مخارج الحروف، وهو النظام الألف بائي، وهو من الأوائل الذين جمعوا اللغة وهذا ما جعله محط اهتمام الباحثين واللغويين، وقامت عليه الكثير من الدراسات، والمنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي.

اخترنا في دراستنا "استنباط ألفاظ الأطفال وصفاتهم في كتاب الجمهرة لابن دريد دراسة لغوية ومعجم"، والهدف من اختيار هذا الموضوع هو زيادة الاهتمام بالطفولة من قبل منظمات المجتمع المدني، وحماية حقوقهم، والاهتمام بتعليمهم، وتوفير متطلبات الحياة لهم. هذا ما جذب اهتمامي لدراسة موضوع عن الأطفال وصفاتهم في دراسة لغوية، والألفاظ التي حصل فيها القلب المكاني أو الإبدال وغيرها من الظواهر اللغوية. وقد بينا في هذه الدراسة التغييرات اللغوية الحاصلة في المفردات من إبدال لغوي، أو قلب مكاني، وتغيير دلالي وغيرها من التغييرات الحاصلة في اللفظ؛ عدا عن ذلك، كذلك لمعرفة الألفاظ التي ما زالت تستعمل إلى الآن والألفاظ التي اندثرت؛ وذلك لإضافة الشيء يسير إلى المكتبة الأدبية واللغوية، ولحفظ الموروث الثقافي، والحفاظ على اللهجات.

الكلمات المفتاحية: المعجم، ألفاظ الطفل، الجمهرة، ابن دريد، صفات الطفل.

1. مقدمة

4.1 التمهيد

إن جمع الألفاظ ووضعها في دراسة منفردة للنوع الواحد يعد من موضوعات معجمات المعاني التي كانت سائدة قبل البدء في كتابة معجمات الألفاظ، فقد كان اللغويون يجمعون الألفاظ من أفواه الرواة ويجمعونها بحسب النوع في كتب مستقلة. وقد ألف فيها العلماء واللغويون الكثير من الكتب منها ما كانت خاصة بالحيوانات، والنخيل، وخلق الإنسان، والمطر وما إلى ذلك. "وكان أول من ألف فيها أبو خيرة الأعرابي الذي نقل عنه أبو عمرو بن العلاء كتاب الحشرات، ثم أبو عمرو الشيباني (ت206هـ) ألف كتاب النحل والعسل، ثم أبو عبيدة (ت210هـ) كتابي الحيات والعقارب، والأصمعي (ت216هـ) كتاب النحل والعسل، وعلي بن عبيدة الرحابي أحد ندماء المأمون (ت219هـ) كتاب النحلة والبعوضة، وابن الأعرابي (ت231هـ) كتاب الذباب"⁽¹⁾ ثم ألفت كتب عن الخيل والفرس، مثل: خلق الفرس للنظر بن شمير (ت204هـ)، وأبو عمرو الشيباني (ت206هـ)، وقطرب⁽²⁾ وغيرهم. ولا ننسى أن اللغويين وضعوا الإنسان وأحواله وصفاته، واسم وصفات كل عضو من أعضاء جسمه، وكذلك الألفاظ المتعلقة بالأخلاق الاجتماعية، وضعوها في دائرة أبحاثهم ودونوا كتباً خاصة بها. وكان أول من ألف فيه هو أبو مالك عمرو بن كركرة، وسماه كتاب خلق الإنسان، ثم تناوله النضر بن شمير في الجزء الأول من كتابه "الصفات"، ثم تعرض له

كتاب جمهرة اللغة لأبي بكر محمد بن حسين بن دريد (ت321هـ) من الكتب المعجمية التي كانت لها أثراً بارزاً في التأليف المعجمي واللغوي، واتخذ النظام الألف بائي مخالفاً بذلك نظام مدرسة الخليل الذي كان يعتمد على نظام مخارج الحروف.

1.1 منهج وإطار البحث

المنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي الذي يقوم بدراسة الظواهر اللغوية دراسة وصفية، هادفاً بذلك إلى التعرف على الخصائص الواضحة لها.

2.1 أهمية الموضوع وهدفه

تكن أهمية هذا الموضوع في استنباط ألفاظ الطفل وصفاته في معجم لغوي، ودراستها دراسة لغوية وصفية، وزيادة الاهتمام بالطفولة والأطفال من قبل المنظمات لمجتمع المدني

3.1 مباحث البحث

يتناول البحث علاوة على المقدمة التي تناولنا فيه أهمية الموضوع وهدفه، بمبحثين مهيماً أشرنا فيه إلى بعض جهود اللغوية التي سبقت ابن دريد في التأليف المعجمي، وفي المبحث الأول تطرقنا إلى تعريف الطفل لغة واصطلاحاً، وقد خصصنا المبحث الثاني للقضايا اللغوية، الدلالية والصرفية والصوتية، وذيلنا الدراسة بخاتمة تناولنا فيه أبرز النتائج التي توصلنا إليها في هذه الدراسة.

31). وجاء فى اللسان: "والطفلُ والطفلةُ: الصغىران. وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: الصَّبِيُّ يُدْعَى طِفْلاً حِينَ يَسْتَضُّ مِنْ أُمِّهِ إِلَى أَنْ يَجْتَمِعَ، قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ: ﴿عَلَقَهُ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ﴾، (غافر: 67) وَقَالَ: ﴿أَوِ الطِّفْلِ الذَّيْنِ لَمْ يَطْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ﴾. (النور: 31) قَالَ: وَالْعَرَبُ تَقُولُ: جَارِيَةٌ طِفْلٌ وَطِفْلَةٌ. وَجَارِيَتَانِ طِفْلٌ، وَجَوَارِيَةٌ طِفْلٌ وَغُلَامٌ طِفْلٌ، وَيُقَالُ: طِفْلٌ، وَطِفْلَةٌ، وَطِفْلَانٌ، وَأَطْفَالٌ، وَطِفْلَتَانِ، وَطِفْلَاتٌ فِي الْقِيَاسِ".⁽¹⁰⁾ وَفِي الْمَصْبَاحِ: "الطِّفْلُ الْوَلَدُ الصَّغِيرُ مِنَ الْإِنْسَانِ وَالذَّوَابِّ. قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ: وَيَكُونُ الطِّفْلُ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ لِلْمَذَكَّرِ وَالْمَوْثَبِ وَالْجَمْعِ... وَيَجُوزُ الْمُطَابَقَةُ فِي التَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ وَالتَّائِيثِ، فَيُقَالُ طِفْلَةٌ وَأَطْفَالٌ وَطِفْلَاتٌ وَأَطْفَلَتْ، كُلُّ أُنْثَى إِذَا وَلَدَتْ فَهِيَ مُطِفِلٌ، قَالَ بَعْضُهُمْ: وَيَتَنَبَّى هَذَا الْاسْمُ لِلْوَالِدِ حَتَّى يُتَمَيَّزَ ثُمَّ لَا يُقَالُ لَهُ بَعْدَ ذَلِكَ طِفْلٌ بَلْ صَبِيٌّ وَخَزْوَرٌ وَيَأْفَعُ وَمُرَاهِقٌ وَبَالِغٌ".⁽¹¹⁾

2.2 الطفل اصطلاحاً:

الطفل فى الاصطلاح: فإنه يبدأ فى المرحلة العمرىة الأولى من حىاة الإنسان، وهذا واضحٌ من خلال الآيات القرآنىة: ﴿ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلاً﴾. (الحج: 5) وهى تمتد لسنوات لحن بلوغه أى إلى عمر الرابعة عشرة. وفى الجامع لأحكام القرآن، فىن: "الطفل يطلق من وقت انفصال الولد إلى البلوغ".⁽¹²⁾ ل"السابعة عشرة: قوله تعالى: ﴿أَوِ الطِّفْلِ﴾. اسم جنس بمعنى الجمع، والدليل على ذلك نعتة بـ﴿الذَّيْنِ﴾. وفى مصحف حفصة ﴿أَوِ الْأَطْفَالِ﴾ على الجمع. ويقال: طفل ما لم يراهق الحلم".⁽¹³⁾ فهذه التسمية تطلق على الفرد من وقت ميلاده إلى بلوغه.⁽¹⁴⁾ "والطِّفْلُ: الصَّبِيُّ الصَّغِيرُ".⁽¹⁵⁾ وفى المعجم العربى المعاصر: "طِفْلٌ مفرد": ج أطفال: ولد صغير يتراوح عمره بين الولادة والبلوغ".⁽¹⁶⁾

وقد عزف عبد الله أحمد الطفل: بأنه "عالم من المجاهيل المعقدة كعالم البحار الواسع الذى كلما خاضه الباحثون، كلما وجدوا فىه كنوزاً وحقائق علمىة جدىة، لا زالت محتفنىة عنهم وذلك لضعف وضيق إدراكهم المحدود من جهة، واتساع نطاق هذا العالم من جهة أخرى".⁽¹⁷⁾

وتعريف الطفل فى علم الاجتماع: "يُطلق مفهوم الطفل على الإنسان منذ لحظات ولادته الأولى حتى يبلغ رشده، ويُحدّد سن الرشد نظام التولة والمجتمع والقانون فى كل بلد بشكلٍ مُستقلّ. الاتجاه الثانى: يُحدّد مفهوم الطفل بالإنسان الوليد ضمن المرحلة العمرىة الأولى حتى بلوغ الثانى عشر عاماً من عمره بغض النظر عن

القطرب (ت206هـ)، وأبو عمرو الشىبانى (ت206هـ)، والمفضل بن سلمة (ت208هـ)، وأبو عبيدة (ت210هـ)، والأصمعى (ت213هـ)، والشىبانى (ت206هـ)، وابن قتيبة (ت276هـ)،⁽³⁾ وغيرهم الكثير.

إن من أبرز الذين ألفوا فى معجمات المعانى هو ابن سىده فى كتابه المخصص، فقد قسم الكتاب إلى عدة أقسام بدأها بىاب خلق الإنسان، حىث أتى بكل ما يتعلق بالإنسان من مفردات. وىليه كتاب نعت النساء، وكتاب للطعام والأمراض والحووانات والدىار والأنواء والكثير من الموضوعات. واتخذ ابن درىد(321هـ) النظام الألف بائى، حىث قال عن وصفه للترتیب الألفباى: "إذ كانت بالقلوب أعمق، وفى الأسع أنفذ، وكان علم العامة بها كعلم الخاصة، وطالبها من هذه الجهة بعيداً من الحىرة، مشفىاً على المراد"... وهو من أوائل الذين جمعوا اللغة، وكان ىتقى الألفاظ بعناية وىبتعد عن الوحشى والمستنكر، كما ذكر المؤلف فى مقدمة كتاب الجمهره بقوله: "قال أبو بكر: وإئتما أعرناه هذا الاسم لأنا اخترنا له الجُمهور من كلام العرب وأرجأنا الوحشى المستنكر".⁽⁴⁾

2. المبحث الأول: الطفل لغةً واصطلاحاً

1.2 أولاً: الطفل لغةً:

الطفل: "طفل: الطاء والفاء واللام أصل صحىح مطرد ثم يقاس عليه، والأصل المولود الصغىر يقال هو طفل والأنثى طفلة".⁽⁵⁾ وفى العىن: "طفل: غلامٌ طفْلٌ، إذا كان رخص القدَمىن والىدَىن. وامرأة طفلةُ الأنامل، أى: رخصتها فى بىاض، بىنة الطفولة... والفعل: طفُلٌ يطفُلُ طفولةً، مثل: رُحُوصة ورُحُوصة. والطفُلُ: الصغىر من الأولاد للئاس والبقر والظباء ونحوها. وتقول: فعل ذلك فى طفولته، أى: هو طفُلٌ ولا فعل له، لأنه لىس له قَبَلٌ ذاك حالٌ فتحوّل منها إلى الطفولة. وأطفَلتِ المرأةُ والظبىة إذا كان معها والدٌ طفُلٌ".⁽⁶⁾ وىعرفه ابن درىد، بقوله: "الطفُلُ: المولود طفُلٌ بىن الطفولة. قال الأصمعى: لا أعرِف للطفولة وقتاً صبىي طفُلٌ، وجارىة طفلةٌ بىنة الطفولة. فأما الجارىة الطفلةُ فالناعمة الخلق، والمصدر الطفولة".⁽⁷⁾ و"الطفُلُ: الصغىر من كلِّ شىءٍ، بىن الطفْلِ، والطفالة، والطفولة، والطفولىة، ولا فعل له... والطفُلُ: الحاجةُ. والطفُلُ: اللىلُ. والطفُلُ: الشمسُ عىند قُربِ عُرُوبِها. والطفُلُ: سقَطُ النارِ، والجمعُ أطفالٌ".⁽⁸⁾ وجاء فى الصحاح: "الطفُلُ: المولودُ. وولدٌ كلٌّ وحشىةٌ أيضاً طفُلٌ، والجمعُ أطفالٌ. وقد يكون الطِفْلُ واحداً وجمعاً، مثل الجُنُبِ".⁽⁹⁾ قال تعالى: ﴿أَوِ الطِّفْلِ الذَّيْنِ لَمْ يَطْهَرُوا﴾. (النور:

- بلوغه. وعن التشريعات المتبعة في بلاده والقوانين والأنظمة والاتفاقيات. الاتجاه الثالث: يصف الطفل بأنه الوليد منذ لحظة ولادته حتى بلوغه، على أن يُفترق بين الرشد والبلوغ". (18)
- زرع: "والزرع: كل ما زرعه من نبت أو بقل زرع أو زرع زرعاً، ثم كثر ذلك حتى قالوا: زرع الله الصبي، أي أتمه. ويُقال: هؤلاء زرع فلان، أي وُلد". (26)
- زرعيل: "وزرعيل: اسم، واشتقاقه من قَوْلهم: صبي زرعيل، إذا كان سيء الغذاء كادى السَّبَاب، ومثل من أمثاله: "لا يكلم زرعيل" (27)". (28)
- سبع: "وسبع المولود إذا حلق رأسه لسبعة أيام وذبح عنده". (29)
- شدخ: "وصبي شدخ إذا كان رطباً رخصاً لم يشد وبه سمي الفطيم شدخاً فأما إذا ارتفع فلا". (30)
- عقق: "والعقيقة: الشعر الذي يخرج على الولد من بطن أمه، ثم صار ما يذبح عند حلق ذلك الشعر عقيقة". (31)
- غيد: "الغيد مصدر قَوْلهم: جارية غيداء بينة الغيد، وهو لين المفاصل مع الأعطاف في نعمة، وأكثر ما يُستعمل ذلك في العنق". (32)
- لوح: واللوح: كل عظم عريض نحو الكتفين والذراعين وما أشبهها والجمع ألواح. قال الشاعر (مُتقارب):
ولوح ذراعين في بركة..... إلى جوجو رهل المنكب (33).
- وسمي لوح الصبي لوحاً لعرضه تشبهاً بذلك لأنهم كانوا يكتبون في أكتاف الإبل والجمع ألواح". (34)
- نجد في الجمهرة ألفاظ للطفل اشترك فيها الذكور والإناث في لفظه ومعناه، وأخرى الفاظ خاصة بالذكور، وغيرها خاصة بالإناث، فمن الألفاظ التي اشترك فيها الذكور مع الإناث هي في مادة: "سرهف: وسرهفت الجارية أو الغلام، إذا أحسنت غذاءها". (35) وألفاظ يكون تكون مشتركة بينها والفرق بين دلالتها هو إضافة ناء التأنيث للدلالة على المؤنثة كما في: و"بدر- بدرة: البدرية فهي تأنيث غلام بدر، إذا كان غليظاً حادراً". (36) و"ويقال: امرأة بسرة وغلام بسر إذا كانا شاين طرين". (37) و"رودك- رودكة: والرذك: فعل ممت استعمل منه غلام رذك وجارية رذكة: في عنفوان شبابها". (38) و"الطفل: المولود طفل بين الطفولة. قال الأصبغي: لا أعرف للطفولة وقتاً صبي طفل، وجارية طفلة بينة الطفولة. فأما الجارية الطفلة فالناعمة الخلق، والمصدر الطفولة، وقال قوم: الطفالة، وليس بتبت". (39) وهناك ألفاظ دلالتها خاصة بالذكور لا تشبه ألفاظ الإناث، كما في:
- وفي اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل جاء في المادة الأولى منها: "تحديد الطفل: كل كائن بشري لم يتجاوز الثامنة عشرة، ما لم يبلغ سن الرشد قبل ذلك بموجب القانون المطبق عليه". (19)
- فالطفل هو الإنسان الصغير الذي لا يستطيع الاعتماد على نفسه ويسمى طفلاً منذ ولادته رضيعاً في المرحلة الأولى من الحياة، إلى أن يبلغ سن البلوغ العقلي والجسدي ويستطيع الاعتماد على نفسه ويصبح كائناً فعالاً في مجتمعه.
3. المبحث الثاني: القضايا اللغوية
- 1.3 أولاً: الخصائص الدلالية
- 1.1.3 الدلالة
- قال ابن فارس: الدال واللام أصلان: أحدهما: إبانة الشيء بأماره تتعلمها، والآخر: اضطراب في الشيء. فالأول قولهم: دللت فلاناً على الطريق. والدليل: الأمانة في الشيء. وهو بين الدلالة والذلالة. (20) بمرور الزمن تتغير دلالة الألفاظ وتنقل من معنى لآخر، وذلك يعود للتطور اللغوي. "فاللغة كائن حي تنمو وتتطور مع تغير الزمن والحالة الاجتماعية والاقتصادية والنفسية والتاريخية. فمنها ما تتحفظ بدلتها، ومنها ما تتغير دلالتها وتنقل من معنى لآخر سواء للأفضل أو للأسفل منها أو الانحطاط، ومنها ما تندثر. فنجد مثلاً كلمة بدر هي تعود للقر في تمامة أو منتصفه وانتقلت الدلالة لمن يتم شبابه، كما في "بدر: غلام بدر إذا تم شبابه". (21) وفيما يأتي الألفاظ التي وردت فيها الدلالة:
- أبت: "الأبت: الغلام الحار الرأس. ويوم آبت أي حار أي جريئاً على الناس يؤذيهم مأخوذ من السبتى". (22)
- بقل: "وبقل المكان وأبقل، فأما بقل وجه الغلام فبغير ألف". (23)
- حبق: "الحبقة: الضريقة. وأكثر ما يستعمل ذلك في الإبل والغنم. وزبما استعمل في الناس أيضاً فقيل: حبق الغلام بحبق حباقاً وحباقاً". (24)
- رار: "الرار والزرير: الملح الرقيق. والزرير أيضاً: اللباب الذي يخرج من فم الصبي". (25)

- "ويقال للحاتنة: خافضة. قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: تَقُولُ الْعَرَبُ: خَفَضْتُ الْجَارِيَةَ وَخَنَنْتُ الْغُلَامَ وَلَا يَكَادُونَ يَقُولُونَ خَنَنْتُ الْجَارِيَةَ وَلَا خَفَضْتُ الْغُلَامَ". (40)
- دارس - حائض - طامث - عارك: "وَجَارِيَةٌ عَارِكٌ وَطَابِثٌ وَدَارِسٌ وَحَائِضٌ، كُلُّهُ سَوَاءٌ". (56)

2.1.3 الترادف

- وهو ما اتفق لفظه واختلف معناه. و"قال الإمام فخر الدين: هو الألفاظ المفردة النالة على شيء واحد باعتبار واحد". (41) وإن أسباب الترادف تعود إلى اختلاف لهجات القبائل واحتكاكها ببعضها البعض، فالقبيلة الواحدة لا تطلق اسمين للشيء الواحد، في حين أن قبيلة أخرى قد تطلق اسم آخر للشيء عينه، وقد يعود الترادف إلى الاقتراض من لغات غير عربية نتيجة للاحتكاك والتجارة بين القبائل والأمم المجاورة. أو يكون نتيجة التطور اللغوي، أو عيب في النطق ساد وانتشر في البيئة الواحدة. ونجد في هذه المعجم العديد من الألفاظ المترادفة وهي الآتي:

- أَلْف - عَرَسَ: "عَرَسَ الصَّبِيَّ بِأُمِّهِ، إِذَا أَلْفَهَا". (42)
- البُنْظُرُ - الحَنْثَبُ - العُنَابُ - العُنْبُلُ - المَنَكُ - التَّوْفُ: "وقال أبو مالك: المَنَكُ والتَّوْفُ والحَنْثَبُ والبُنْظُرُ والعُنَابُ والعُنْبُلُ، كُلُّهُ مَا تَقْطَعُهُ الخَافِضَةُ مِنَ الجَارِيَةِ. كُلُّهُ مَا تَقْطَعُهُ الخَافِضَةُ مِنَ الجَارِيَةِ". (43)
- الجحْن - حَسَم - زَعْبَل: الجحْن: "السَّيِّئُ العُدَاءُ صَبِي جحْن إِذَا أُسِيءَ عِنَاؤُهُ". (44) حَسَم: وَصَبِي مَحْسُومٌ: سَيِّئُ العُدَاءِ. (45) - زَعْبَل: وَزَعْبَلٌ: اسم، واشتقاقه من قَوْلِهِمْ: صَبِي زَعْبَلٌ، إِذَا كَانَ سَيِّئُ العُدَاءِ كَادِي الشَّبَابِ. ومثل من أمثالهم: لَا يَكَلِّمُ زَعْبَلٌ". (46)
- جَوَاءَ - خَوَاءَ - عَرَد: "والجَوَاءُ والمَرِيَاءُ والجَوْتُ: استرخاء أسفل البطن، رجل أجوُّ من قوم جوث. والجَوَاءُ تكون الجَارِيَةُ النَّارَةُ النَّاعِمَةُ، وَلَا أَدْرِي مَا صَحَّتْهُ. والجَوَاءُ: مَوْضِعٌ، مَمْدُودٌ". (47) و"الجَوَاءُ: الجَارِيَةُ النَّاعِمَةُ، عَن أَبِي مَالِكٍ". (48) ويقال: "غصن عُبرِدٍ وعُبرِدٌ، وَكَذَلِكَ جَارِيَةُ عُبرِدَةٍ، إِذَا كَانَتْ نَاعِمَةً". (49)
- حَزْوَر - حَسَم - دَرَك: "حَزْوَرٌ: غُلَامٌ قَدْ أَيْفَعٌ". (50) "وغلام خاسي: حين أَيْفَعٌ". (51) "وأدرك الغلامُ والجاريةُ، إِذَا بَلَغَا". (52)

3.1.3 المشترك اللفظي

- يعرفه ابن فارس في كتابه الصحاحي في فقه اللغة بأنه: "معنى الاشتراك: أن تكون اللفظة محتملة لمعنيين أو أكثر وتسمى الأشياء الكثيرة بالاسم الواحد، نحو عين الماء "والرَّهَقُ من قَوْلِهِمْ: غُلَامٌ فِيهِ رَهَقٌ، أَي عَرَامَةٌ وَخَيْثٌ". (55)
- خبأ - قَبِعَ: "وَجَارِيَةٌ قَبُعَةٌ: تَخْتَبِي نَارَةً وَتَطَّلِعُ أُخْرَى، أَي تُظْهِرُ وَجْهَهَا". (53)
- خبث - دَعَبَ - رَهَقَ - عَرَامَةٌ: "والدَّعْرَبَةُ: العَرَامَةُ، غُلَامٌ فِي دَعْرَبَةٍ". (54)

- الغنة: "صوت يخرج من الحياشيم... والغنة أيضا: ما يعتري الغلام عند بلوغه إذا غلظ صوته".⁽⁸²⁾

2.3 ثانياً- الظواهر الصرفية:

1.2.3 الإبدال

1.1.2.3 ابدال الحروف

وهو جعل حرف مكان حرف مع البقاء على نفس المعنى، ويعرفه ابن دريد "بدل الشيء: غيره وكذلك بديله".⁽⁸³⁾ "والأصل في الإبدال جعل شيء مكان شيء آخر كإبدالك من الواو تاء في تالله".⁽⁸⁴⁾ "قال ابن فارس في فقه اللغة: من سَنَّ العرب إبدال الحروف وإقامة بعضها مقام بعض: مَدَحَهُ وَمَدَّهَهُ وفرس رَقَلَ ورفَقَ وهو كثير مشهور".⁽⁸⁵⁾ "والمراد بالتبدل: أن يُوضَعَ لفظٌ مَوْضِعَ لفظٍ، كوضعت الواو موضع الباء، في: مُوقِنٌ، والياء موضع الهمزة، في: ذيب".⁽⁸⁶⁾ ويعزى اللغويون ظاهرة الإبدال إلى تقارب الحروف في المخارج، أو لظاهرة التصحيف، أو للهجات العربية، أو لعيوب في النطق، ومن ألفاظ الإبدال في دراستنا هي:

- إبدال (أ-ع): "حُبَابَةٌ - خبِيعَةٌ: إذا كَانَتْ تَحْتَيءٍ وَتَطَّلَعُ".⁽⁸⁷⁾
- ابدال (ب-ف): سرهد- سرهف: "الجارية أو الغلام، إذا أَحْسَنَتْ غداءها".⁽⁸⁸⁾
- إبدال (ح-خ): الجَوْتَاءُ - الحَوْتَاءُ: "الجارية التارة الناعمة".⁽⁸⁹⁾
- إبدال: (ح-خ): حوتاء وخوتاء: "وجارية حوتاء وخوتاء بالحاء والخاء وهي الجارية السمينية التارة لغتان. قال الشاعر - أمية بن الأسكر (خفيف):
(علق القلب حبها وهواها... وهي بكر غريرة حوتاء)
بالحاء وهي أعلى".⁽⁹⁰⁾
- إبدال: (خ-ق): خبعة- قبة: "وجارية خبعة" قبة" طلعة أي تستتر تارة وتبدو أخرى".⁽⁹¹⁾
- إبدال (ع-غ): الرِّسْعُ - الرِّسْعُ: "الرِّسْعُ من قَوْلِهِمْ: رَسَعْتُ الصَّبِيَّ وَغَيْرَهُ، إذا شددت في يده أو رجليه حَزْزاً لندفع به العين عنه، ويُقال بالغين أيضاً: رَسَعْتُ".⁽⁹²⁾

وعين المال وعين السحاب".⁽⁷¹⁾ من تعود أسباب ظهور المشترك اللفظي إلى اختلاف اللهجات، وكذلك انتقال دلالة. فقد يكون اللفظ قد وضع لمعنى معين غير أن اللفظ خرجت عن معناها الأصلي لتدل على معنى آخر غير ما وضعت له في أصل اللغة، ومن الألفاظ المشتركة اللفظي في هذا المعجم هي:

- ابريق: "وسيف إبريق: كثير الماء. جارية إبريق: بزاقة الجسم".⁽⁷²⁾
- بدر: "غلام بدر إذا تم شبابه". و"غلام بذر، إذا كان غليظاً حادراً".⁽⁷³⁾
- حادر: "ورمح حادر وغلام حادر: غليظ. قال الشاعر (طويل):
وكل رديني إذا هز أرقلت... أنا بيته بين الكعوب الحوادر
أرقلت: أسرع.
- وكذلك غلام حادر وحبل حادر: غليظ أيضاً. قال الشاعر (طويل):
فما رويت حتى استبان سقاتها... قطعوا محبوبك من الليف حادر".⁽⁷⁴⁾
- التير: "المخ التقيق. والتير أيضاً: اللعاب الذي يخرج من فم الصبي".⁽⁷⁵⁾
- السبت: "والسبت: الأديم المدبوغ. وغلام سبت أي جريء غارم. وأنشد أبو حاتم عن أبي زيد (رجز):
لأنت خير من غلام أبتا...
يصبح سكران ويمسي سبتا...".⁽⁷⁶⁾
- الشوك: "وشوك ثدي الجارية، إذا تحدد طرفه وبدا حجمه، وريش الفرخ وشارب الغلام، إذا خشن مسه".⁽⁷⁷⁾
- الصبي: "والصبي: مغزوف. وصبيتا الدفن: طرفا اللحيين المجتمعين فيه، الواحد صبي".⁽⁷⁸⁾
- العذرة: "العذرة الحتان عذرت الغلام فهو مغذور، وأعذرتة فهو مغذر، وعذرتة، إذا خنته". "العذرة: داء يصيب الصبي في حلقه، فإذا غمز فهو مغذور".⁽⁷⁹⁾
- عطبول: "وجارية عطبول تامة الخلق". "وجارية عطبول: طويلة الجسم حسنته".⁽⁸⁰⁾
- عكرد: "وعكرد الغلام، إذا سمن"، و"غلام عكرد: حادر غليظ"، "غلام عكروود: غليظ حادر".⁽⁸¹⁾

مكان حرف آخر، ويتغير من خلالها تغيير الصيغة المعروفة للكلمة بأخرى نحل محلها. وقد وردت عدة مفردات في هذه الدراسة حصلت فيها ظاهرة القلب، وهي:

- خَبْنُدَاة - خَبْنُدَاة: "جَارِيَةٌ خَبْنُدَاةٌ وَخَبْنُدَاةٌ، وَهِيَ النَّاعِمَةُ النَّاتِيَةُ الْبَدَنُ". (104)
- مَبْعِنِي - مَبْعِنِي: "وَعَلَامٌ مَبْعِنِيٌّ وَمَبْعِنِيٌّ، إِذَا سَاءَ خُلُقُهُ". (105)
- قُبْعَةٌ - قُبْعَةٌ: "وَجَارِيَةٌ قُبْعَةٌ وَقُبْعَةٌ، وَهِيَ الَّتِي تَطْهَرُ وَجْهَهَا ثُمَّ تَخْفِيهِ". (106)
- قَتِين - قَتِين: "وَجَارِيَةٌ قَتِينٌ وَقَتِينٌ، وَهِيَ الْقَلِيلَةُ الرَّزْمِ". (107)
- كَعَاب - كَعَاب: "جَارِيَةٌ كَعَابٌ وَكَعَابٌ إِذَا كَذَبَ ثَدْيَاهَا". (108)

4.2.3 الاشتقاق

الاشتقاق: هو "نوع لفظ من آخر بشرط تناسبها معنئ وتركيبها، وتغييرها في الصيغة بحرف أو بحركة، وأن يزيد المشتق على المشتق منه بشيء، كضارب أو مضروب". (109) وأطلق عليه ابن جني الاشتقاق الصغير، وعرفه: "كأن تأخذ أصلاً من الأصول فتنتقراه فتجمع بين معانيه، وإن اختلفت صيغته ومبانيه"، (110) و"يوافق" ضرباً" في جميع ذلك، فلا يقال: ذئب: من سرحان، لفقد التركيب والمعنى الزائد. ولا "ذَهَبٌ" من ذَهَبٍ، لَفَقْدِ تَغْيِيرِ الصِّيغَةِ، وَالْمَعْنَى الزَّائِدِ. وَلَا "ضَرِيبٌ" مَعْنَى الْمَضْرُوبِ مِنَ الضَّرْبِ لِاتِّحَادِ الصِّيغَةِ. وَلَا "شَاهِدٌ" مِنْ "شَهِيدٌ" لِفَقْدِ الْمَعْنَى الزَّائِدِ. (111) ومن الألفاظ التي ظهرت فيها الاشتقاق، هي الآتي:

- أْبَق: "أَبَقَ الْعُلَامُ يَأْبِقُ أَبْقًا وَأَبْقًا، وَأَبَقَ يَأْبِقُ أَبْقًا، إِذَا هَرَبَ، وَالْإِسْمُ الْإِبْقَاقُ، فَهُوَ أَبَقٌ". (112)
- حَبِق: "وَالْحَبِيقَةُ: الضَّرِيبَةُ. وَأَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُ ذَلِكَ فِي الْإِيلِ وَالْغَنَمِ. وَرُبَّمَا اسْتَعْمَلُ فِي النَّاسِ أَيْضًا فَقِيلَ: حَبِقَ الْعُلَامُ يَحْبِقُ حَبِقًا وَحَبَاقًا". (113)
- حَي: "حَبَا الصَّيِّ يُحْبُو حَبْوًا، إِذَا مَشَى عَلَى أَرْبَعٍ أَوْ زَحَفَ عَلَى اسْتِهِ وَرَفَعَ صَدْرَهُ". (114)
- حَذَق: "وَحَذَقَ الْعُلَامُ الْقُرْآنَ يَحْذِقُ حَذَقًا وَحَذَاقًا وَحَذَاقَةً إِذَا تَعَلَّمَهُ". (115)
- دَرَك: "وَأَدْرَكَ الْعُلَامُ وَالْجَارِيَةَ، إِذَا بَلَغَا، إِدْرَاكًا. وَقَدْ سَمَتْ الْعَرَبُ مُدْرِكًا وَدَرَاكًا وَدُرَيْكًا". (116)
- زَرَم: "وَالزَّرَمُ: الْقَطْعُ بِزَرَمِهِ زَرْمًا وَزَرَمَ الصَّيِّ، إِذَا انْقَطَعَ بَوْلُهُ". (117)

● إِبْدَالِ ع-غ: نَشَع - نَشَع: "وَتَشَعْتُ الصَّيِّ، بِالْعَيْنِ وَالغَيْنِ، إِذَا أَوْجَرْتَهُ بِالْمِشْغِ". (93)

● إِبْدَالِ: ق-غ: أَقْلَفٌ وَأَعْلَفٌ: "وَعَلَامٌ أَقْلَفٌ، مِثْلُ أَقْلَفِ سَوَاءٍ، وَهِيَ الْعَلْفَةُ وَالْقَلْفَةُ. وَفِي قَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ: ﴿قَلَوْنَا غُلْفٌ﴾، (94) أَي هَوَاءٌ لَا شَيْءَ فِيهَا". (95)

2.1.2.3 إبدال حركة

وهو أن يكون الاختلاف في الميزان الصرفي، ومثل ذلك:

● فَحَحَ وَضَمَّ الْحَرْفِ الْأَوَّلِ: جَخْدَلٌ وَجُخْدَلٌ، "وَعَلَامٌ جَخْدَلٌ وَجُخْدَلٌ، وَهُوَ الْحَادِرُ السَّمِينُ". (96)

● كَسَرَ وَفَتَحَ - فَحَحَ وَسَكُنَ: نَطَعَ وَنَطَعٌ، "فَأَمَّا نَطَعُ الْقَمِّ فَقَدْ قِيلَ نَطَعَ وَنَطَعٌ، وَهُوَ أَعْلَاهُ حَيْثُ يَحْتَكُ الصَّيِّ". (97)

3.1.2.3 الإبدال في تاء الافتعال والإدغام

الإبدال في تاء الافتعال: هو نوع من الإبدال الصرفي، ويشير إليه ابن منظور في اللسان بقوله: "ومنه من يقلب تاء الافتعال تاءً ويدغم فيها التاء الأصلية، ومنهم من يقلب التاء الأصلية تاءً ويدغمها في تاء الافتعال". (98) وقد جاء في موضع واحد: "نغر: يُقَالُ: أَنْغَرَ الْعُلَامُ إِذَا نَبَتِ ثَغْرُهُ وَاتَّغَرَ إِذَا أَلْتَمَى ثَغْرَهُ وَكَانَ الْأَصْلُ فِيهِ اثْتِغَرُ فِي وَزْنِ افْتَعَلَ فَيَلْتَمِ التَّاءُ تَاءً ثُمَّ ادْغَمَتْ التَّاءُ فِي التَّاءِ". (99)

2.2.2 الإعلال

الإعلال: تغيير يطرأ على أحد أحرف العلة الثلاثة "و، أ، ي" (100) هو تغيير صرفي يحدث لحروف العلة أما بتسكينها أو حذفها أو نقلها أو تغيير حرف العلة بأخر "الواو، الياء، الألف، الهَمْزَةُ"، تجنباً للتقل، كما في:

- الألف - الياء: رار: "الرَّارُ وَالرَّيْرُ: الْمَخُّ الرَّيْقِيُّ. وَالرَّيْرُ أَيْضًا: اللَّعَابُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ قَمِّ الصَّيِّ". (101)
- الياء - الواو - الألف: "وَجَارِيَةٌ خَرِيعٌ: لَيْتَةُ الْمَفَاصِلِ وَالْعِظَامِ رَخِصْتَهُ بَيِّنَةً الْخُرُوعَةِ وَالْحِرَاعَةِ". (102)

2.2.3 القلب المكاني

القلب المكاني: تغير فونولوجي يؤثر على ترتيب الأصوات داخل الكلمة". (103) وهو تغيير في ترتيب حروف الكلمة بتقديمها أو تأخيرها، أي هو أن يأخذ حرف

- زعبل: "وزْعَبِل: اسم، واشتقاقه من قَوْطَم: صبي زُعْبَل، إذا كَانَ سيء الغدَاء كادئ الشَّبَاب". (118)
 - جالع: "جَارِيَةٌ جالِع، إذا طرحت قناعها من قَلَّة الحَيَاء". (129)
 - حالم: "وَعْلَام حالم إذا بلغ الحَلْم". (130)
 - خانن- خافض: "وَيُقَال للخاتنة: خافضة. قَالَ أَبُو حاتم: تقول العَرَب: خفضت الجَارِيَةَ وخنتت العُلام وَلَا يكادون يُقُولُونَ خنتت الجَارِيَةَ وَلَا خفضت العُلام". (131)
 - دارس- حائض- طامث- عارك: "وَجَارِيَةَ عارك وطامث ودارس وحائض، كلُّه سَوَاء". (132)
 - شارخ: "وَعْلَام شارخ: في عنفوان شبابه". (133)
 - ضاوی: "عُلام ضاوی، وَهُوَ الضَّييل الجِسْم من خِلقة". (134)
 - عارم: "وَعْلَام عارم بَيْن العرامة والعُرام، إذا أدخلت الهَاء فتحت العين وشاة عَرَماء وكَبشَ عَرَم، إذا كانت فيه نُقْط تخالف لونه، وكذلك حية عَرَماء ودجاجة عَرَماء، وهي الرِّقْطاء بعينها. وقد سمت العرب عارماً وعَرَماءً". (135)
 - عاتق: "وعتقت الجَارِيَةَ: صارت عاتقا إذا واشكت البلوغ". (136)
 - كاعب- مُعَصِر- ناهد: "جَارِيَةَ كاعب وناهد ومُعَصِر، وَقَالُوا مُعَصِرَة. قَالَ الراجز: قُلْ لأمير المُؤْمِنين الواهِبِ أوانساً كالرَّيْبِ الرِّبائبِ من ناهدٍ ومُعَصِرٍ وكاعبٍ هيفَ البَطْلونِ رُجِح الحقائقِ المُعَصِر: الَّتِي استنصت عَصَرَ شبابها، وَهِيَ كاعبِ أَوْلا إذا كعبَ نديماً كأنَّهُ مفلَكٌ، ثمَّ يخرج فَنكون ناهداً، ثمَّ يَسْتَوِي نهودها فتكون مُعَصِراً". (137)
 - ناشيء: "نَشَأ العُلامُ يَنشَأ نَشَأً فَهُوَ ناشيء". (138)
 - يافع: "يافع وَعُلام يَفَع ويافع وَيَفَعَة، وقد أيفع يُوفَع إيفاعاً، إذا تحزك وشب، والجمع أيفاع". (139)
 - جادل: "ويُقَال: عُلام جادل إذا ترعرع واشتدَّ". (128)
 - عذر: "والعُدْرَة: الجِتان عَذَرْتُ العُلامَ فَهُوَ مَعْدُور، وأعذرته فَهُوَ مُعْذَر، وعَذَرْتُهُ، إذا خنتته". (121)
 - الغنَج: "التكسر والتدلل غنجت الجَارِيَةَ غنجا وتغنجت تغنجا وَجَارِيَةَ مغنجا". (122)
 - قن: "وقانت المُرْأة الجَارِيَةَ تَقِينها قِيناً، إذا رَيَّتْها". (123)
 - يتم: "اليتم: الأسم واليتم المصدر يتم الصَّبي يتم يتما ويتما إذا صار يتيماً. وأتمه الله إيتاماً". (124)
 - يفع: "وَعُلام يَفَع ويافع وَيَفَعَة، وقد أيفع يُوفَع إيفاعاً، إذا تحزك وشب، والجمع أيفاع". (125)
- 5.2.3 المشتقات**
- 1.5.2.3 اسم الفاعل**
- اسم الفاعل: هو المشتق من الأسماء دال على من قام بالفعل، وله صيغتان الأولى على وزن "فاعل" والأخر على وزن "مفعول" يبدال الحرف المضارعة ميماً مضمومة وكسر ما قبل الآخر، وهو اسم مشتق يدل على معنى مجرد، حادث، وعلى فاعله". (126) يذكر أبو البقاء العكبري في اللباب في علل الإعراب "أنَّ الأصل في الأسماء ألا تعمل كما أنَّ الأصل في الأفعال ألا تعرب إلا أنَّ المضارع أعرب لمشابهة اسم الفاعل فينبغي ألا يعمل اسم الفاعل إلا ما أشبه منه المضارع في الحال والاستقبال". (127) ومن الألفاظ التي جاءت على وزن اسم الفاعل، هي:
- جادل: "ويُقَال: عُلام جادل إذا ترعرع واشتدَّ". (128)
- 2.5.2.3 اسم المفعول**
- اسم المفعول: "هو ما دل على حدث ومفعوله، كـ "مضروب" و"مكرم"، ويعمل عمل فعل المفعول، وهو كاسم الفاعل في أنه إن كان بأل عمل مطلقاً وإن كان مجرداً عمل بشرط الاعتماد وكونه دالاً على الحال أو الاستقبال. تقول: "زيد معطى أبوه درهما، الآن أو غدا"، كما تقول: "زيد يعطى أبوه درهما". (140)

- محسوم: "وصي محسوم: سيء الغداء". (141)
- معذور: "والغذرة: الحتان عذرت الغلام فهو معذور، وأعدرتة فهو معذرة، وعذرتة، إذا خنتته". (142)
- ملقوت: "واللقيط والملقوت: المولود الذي يئبد فيلقط". (143)
- مسدود: "وجارية مسودة: معصوبة اللحم على العظام غير مسترخية". (144)
- مسمور: "وجارية مسمورة: معصوبة الجسد ليست برخوة اللحم". (145)
- منقوم: "وغم الصبي إذا بكى حتى يبغ وبه غم وهو منقوم". (146)
- مقصور: "وجارية مقصورة في خدرها، أي محبوسة. ومثله قوله تعالى: ﴿حور مقصورات في الخيام﴾، (147) أي محبوسات". (148)
- منبوذ: "والصبي المنبوذ: الذي تلقه أمه". (149)

3.5.2.3 صيغة المبالغة

- صيغة المبالغة: هي أسماء مشتقة من الفعل الثلاثي والرابعي للدلالة على حدوث الفعل بكثرة، أو المبالغة في الصفة، وبيان الزيادة فيها صيغ المبالغة تشبه اسم الفاعل؛ فكلها يدل على حدوث الفعل، ودون كثرة في اسم الفاعل. وقد وردت في ألفاظ الطفل في هذه الدراسة في عدة مواضع، وهي:
- طوس: "ذكر الأصمعي أن العزب تقول: تطوست المرأة والجارية، إذا تزيتت". (150)
- شوك: "وشوك ندي الجارية، إذا تحدد طرفه وبدا حجه". (151)
- عتق: "ويقال: هذا الغلام عتاقة فلان أي محره". (152)
- فلك: "وفلك نديا الجارية، إذا استدارا". (153)
- نخط: "والنخط والنخاط: تردد البكاء في الصدر من غير أن يظهر نحو بكاء الصبي إذا شرق". (154)

4.5.2.3 المصادر

- المصدر: هو الاسم، المنصوب، الذي يجيء ثالثاً في تصريف الفعل، نحو: ضرب يضرب ضرباً. وهو على قسمين: لفظي، ومعنوي، فإن وافق لفظه لفظه فعليه فهو لفظي، نحو قتلتُه قتلاً، وإن وافق معنى فعله دون لفظه فهو معنوي، نحو "جلستُ فعوداً"، و"قمتُ وقوفاً"، وما أشبه ذلك". (155) وهو ما دل حدث غير

7.2.3 المفرد والجمع:

- خرد: "وَجَارِيَةٌ خَرِيْدَةٌ: بَيِّنَةُ الحَرْدِ وَهِيَ الحَبِيْبَةُ الحَفْرَةُ وَجَمْعُ خَرِيْدَةٍ خَرْدٌ وَخَرَائِدٌ".⁽¹⁸³⁾
- درج: "والردج: مَا يَلْقِيهِ المَهْرُ من بَطْنِهِ سَاعَةً يُوَلِّدُ وَهُوَ من الصَّبِيِّ العَقِي وَجَمْعُ الرَدَجِ أَرْدَاجٌ".⁽¹⁸⁴⁾
- روق: "وَجَارِيَةٌ رُوْقَةٌ، وَالْجَمْعُ رُوْقٌ، وَهِيَ النَّاتِمَةُ الجَلَالِ".⁽¹⁸⁵⁾
- سعب: "والسعايب من قَوْلهم: سَأَلْتُ سَعَائِبَ فِيهِ وَهُوَ الرِّيقُ الَّذِي يَخْرُجُ من فَمِ الصَّبِيِّ مَتَمَطِّطًا. وَوَأَجِدُ السَعَائِبَ سَعُوبًا".⁽¹⁸⁶⁾
- عصر: "وَجَارِيَةٌ مُعْصِرَةٌ وَمُعْصِرٌ أَيْضًا، وَالْجَمْعُ مَعَاصِرٌ، وَهِيَ الَّتِي قَدْ جَاوَزَتْ حَدَّ الكَاعِبِ، وَالْجَمْعُ أَيْضًا مُعْصِرَاتٌ".⁽¹⁸⁷⁾
- عطل: "وَجَارِيَةٌ عُطْبُولٌ: طَوِيلَةٌ الجِسْمِ حَسَنَةٌ، وَالْجَمْعُ عَطَائِلٌ".⁽¹⁸⁸⁾
- غلم: "غلام بَيْنَ الغُلُومِيَّةِ، وَالْجَمْعُ غِلْمَةٌ وَغِلْمَانٌ، وَرَبْمَا قَالُوا لِلجَارِيَةِ غِلَامَةً".⁽¹⁸⁹⁾

- مقصور: "وَجَارِيَةٌ مَقْصُورَةٌ فِي خَدَّهَا، أَي مَحْبُوسَةٌ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الجَنَاتِ﴾،⁽¹⁹⁰⁾ أَي مَحْبُوسَاتٌ".⁽¹⁹¹⁾
- كعب: "جَارِيَةٌ كَاعِبٌ وَنَاهِدٌ وَمُعْصِرٌ، وَقَالُوا مُعْصِرَةٌ. قَالَ الرَّاجِزُ: قُلُّ لَأَمِيرِ المُؤْمِنِينَ الوَاهِبِ أَوَانَسًا كَالرَّبَائِبِ مِنَ نَاهِدٍ وَمُعْصِرٍ وَكَاعِبٍ هَيْفِ البُطْلُونِ رُجِحَ الحَقَائِبِ المُعْصِرِ: الَّتِي اسْتَنْصَتَ عَصَرَ شَبَابِهَا، وَهِيَ كَاعِبٌ أَوْ لَا إِذَا كَعَبَ نَدِيمًا كَأَنَّهُ مَفْلَكٌ، ثُمَّ يَخْرُجُ فَتَكُونُ نَاهِدًا، ثُمَّ يَسْتَوِي نَهْدَهَا فَتَكُونُ مُعْصِرًا".⁽¹⁹²⁾

- لوح: واللوح: كل عظم عريض نحو الكفتين والذراعين وما أشبهها والجمع ألواح. قَالَ الشَّاعِرُ (مُتَقَارِبٌ):

ولوح ذراعين في بركة..... إلى جوجو رهل المنكب⁽¹⁹³⁾.

- وسمي لوح الصبي لوحًا لعارضه تشبهها بذلك لأنهم كانوا يكتبون في أكتاف الإبل والجمع ألواح.⁽¹⁹⁴⁾

- نطف: "والتطف: القُرْطُ صَبِيٌّ مَنْطَفٌ، وَالْجَمْعُ نَطَافٌ".⁽¹⁹⁵⁾

- عقق: "والعقيقة: الشَّعْرُ الَّذِي يَخْرُجُ عَلَى الوَلَدِ من بطن أمه، ثُمَّ صَارَ مَا يَذِيحُ عِنْدَ حَلْقِ ذَلِكَ الشَّعْرِ عَقِيْقَةً".⁽¹⁷¹⁾
- غيد: "الغيد مصدر قَوْلهم: جَارِيَةٌ غَيْدَاءٌ بَيِّنَةُ الغَيْدِ، وَهُوَ لِينُ المَفَاصِلِ مَعَ الأَعْطَافِ فِي نَعْمَةٍ، وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ ذَلِكَ فِي العُنُقِ".⁽¹⁷²⁾
- قن: "وقانت المَرْزَأَةُ الجَارِيَةَ تَقِينَهَا قَيْنًا، إِذَا زَيَّنَهَا".⁽¹⁷³⁾
- مكك: "مك الصبي ثدي أمه يمكه مكا إذا استقصى مصه".⁽¹⁷⁴⁾
- نشأ: "نشأ الغلامُ نَشَأً نَشَأً فَهُوَ نَاشِئٌ".⁽¹⁷⁵⁾
- يتم: "اليتم: الاسمُ اليتم المصدر يتم الصبي يتم يتما ويتما إذا صار يتيمًا. وأتيمه الله إيتامًا".⁽¹⁷⁶⁾
- يفع: "وغلَامٌ يَفَعٌ وَيَفَعٌ وَيَفَعَةٌ، وَقَدْ أَيْفَعُ يُفَعُ إِيفَاعًا، إِذَا تَحَرَّكَ وَشَبَّ، وَالْجَمْعُ أَيْفَاعٌ".⁽¹⁷⁷⁾

6.2.3 حروف الزيادة:

حروف الزيادة هي لزمت الأفعال والأسماء في أول الكلمة ووسطها وآخرها، وحروف الزيادة هي مجموعة في كلمة "سألتونها"، وفي شرح شافية ابن الحاجب، فيه: "ذو الزيادة، قال: ذو الزيادة: حُرُوفُهَا اليَوْمُ تُنْسَأُ أَوْ سَأَلْتُنُونِيَا أَوْ البَيِّنَاتِ هَوِيَتْ: أَي الَّتِي لَا تَكُونُ الزِّيَادَةُ لِغَيْرِ الإِلْحَاقِ وَالتَّضْعِيفِ إِلاَّ مِنْهَا، وَمَعْنَى الإِلْحَاقِ أَنَّمَا إِنَّمَا زِيدَتْ لِغَرَضِ جَعْلِ مِثَالٍ عَلَى مِثَالٍ أزيدُ مِنْهُ ليعامل معاملته، فنحو قَرَدٍ مُلْحَقٌ، وَنَحْوُ مَقْتَلٍ عَيْرٍ مُلْحَقٍ لِمَا تَبَيَّنَ مِنْ قِيَاسِهَا لِغَيْرِهِ، وَنَحْوُ أَفْعَلٍ وَقَفْعَلٍ وَفَاعَلٍ كَذَلِكَ لذلِكَ، وَلِهِيَ مَصَادِرُهَا مُخَالَفَةٌ. وَلَا يَفَعُ الأَلْفُ لِلإِلْحَاقِ فِي الأَسْمِ حَشْوًا لِمَا يَلِزمُ من تحريكها".⁽¹⁷⁸⁾ مثل:

- جحش: "والجحوش: الصبي قبل أن يشتد الوأو زائدة".⁽¹⁷⁹⁾

- خرعب: "وَجَارِيَةٌ خَرَعْبَةٌ وَخَرَعُوبَةٌ: دَقِيقَةُ العُظَامِ كَثِيرَةٌ اللَّحْمِ".⁽¹⁸⁰⁾

7.2. تحقيق الهمز وتسهيله:

- رود: "وَجَارِيَةٌ رُوْدٌ، يَهْمِزُ وَلَا يَهْمِزُ، وَهِيَ النَّاعِمَةُ الجَسَدِ".⁽¹⁸¹⁾
- ضنء: "الصنء يهيمز ولا يهيمز، وهو الأصل وغلَامٌ من ضنء صدق، أي من أصل صدق".⁽¹⁸²⁾

4. النتائج

تناولنا في هذه الدراسة ألفاظ الطفل صفاته وأوصافه منذ ولادة إلى مرحلة البلوغ، في كتاب المجهرة لابن دريد، وتوصلنا للآتي.

- إنَّ لفظ الطفل يطلق قديماً على من الوليد إلى بلوغه سن الثانية عشرة أو الرابعة عشرة، أما في اتفاقية الأمم المتحدة الدولية لحقوق الطفل جاء في المادة الأولى منها: "تحديد الطفل: كل كائن بشري لم يتجاوز الثامنة عشرة. بلغ عدد الألفاظ المجموعة (162) لفظاً.
- قسمنا الألفاظ على عدة قضايا أو خصائص لغوية، الصوتية والصرفية والدلالية.
- ارتباط المفردات بالجانب الصوتي في بعض القضايا اللغوية (الصوتية والصرفية والدلالية)، وهذا يعكس تدخل جانب اللهجي في مفردات أو ألفاظ الطفل في المجهرة.
- اندثار الكثير من الألفاظ نتيجة التطور اللغوي.
- افراد ابن دريد بمن سبقه من العلماء، كما في مادة: (بدر، خرعب، خمس، رار، رقرق، زرع، فخم، فرهد، ضبي).

5. المصادر

- القرآن الكريم.
1. الإتياع والمزاوجة. أحمد بن فارس بن زكريا بن محمد بن حبيب أبو الحسن الرازي (ت395هـ). تحقيق: محمد أديب عبد الواحد جمران. وزارة الثقافة - إحياء التراث العربي. دمشق. سوريا. 1995.
 2. الاشتقاق. أبو بكر محمد بن الحسن، ابن دريد (ت223هـ). تحقيق: د. عبد السلام هارون. الطبعة الثالثة. مكتبة الخانجي. القاهرة. مصر. 1980م.
 3. إصلاح المنطق. أبو يوسف يعقوب بن اسحق، ابن السكيت (ت244هـ). تحقيق: د. أحمد شاکر. وعبد السلام هارون. الطبعة الرابعة. دار المعارف. القاهرة. مصر. 1987م.
 4. أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك. جمال الدين عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن هشام (ت761هـ). تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد. دار الجيل. بيروت. لبنان. (1399هـ-1979م).
 5. بناء الأسرة الفاضلة. عبد الله أحمد. مكتبة العرفان. دار البيان العربي. بيروت. لبنان. (1410هـ-1990م).
 6. تاج العروس من جواهر القاموس. محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني. أبو الفيض. الملقب بمرتضى الزبيدي (ت1205هـ). الطبعة المحققة (الأجزاء: 1-40) شارك في التحقيق: مجموعة من المحققين. الطبعة الأولى. مطبعة حكومة الكويت. الكويت. (1385هـ-1965م-1422هـ-2001م).

● نغ: "والثَمَّةُ: الجَلْدَةُ الَّتِي تُضْرَبُ فِي مَقْدَمِ رَأْسِ الصَّبِيِّ الْمُؤَلَّدِ ثُمَّ تَشْتَدُّ بَعْدَ ذَلِكَ، وَالْجَمْعُ نَمَغٌ وَنَمَغَاتٌ". (196)

● يفع: "وَعَلَامٌ يَفَعُّ وَيَفَعُّ وَيَفَعُّ، وَقَدْ أَيْفَعُ يُفَعُّ إِيفَاعًا، إِذَا تَحَرَّكَ وَشَبَّ، وَالْجَمْعُ أَيْفَاعٌ". (197)

8.2.3 المذكر والمؤنث

إن كتاب المفصل للزمخشري يعد أقدم كتب النحو الذي عقد باباً للمذكر والمؤنث، كما ذكر أبو بكر الأنباري في كتابه المذكر والمؤنث، حيث قال: بأن الزمخشري تحدّث في باب المذكر والمؤنث عن علامات التأنيث، وتذكير الفعل وتأنيثه مع الفاعل، ومعاني التاء والصيغ التي يشترك فيها المذكر والمؤنث، وأوزان ألف التأنيث المتصورة والمدودة". (198) وقد أشار الزمخشري في كتابه المصنف إلى المذكر والمؤنث، حيث قال في الباب السابع "الاسم المذكر والمؤنث": "المذكر ما خلا عن العلامات الثلاث: التاء والألف والياء، في نحو غرفة وأرض وحبل وحمرأ وهذى. والمؤنث ما وجدت فيه إحداهن. والتأنيث على ضربين: حقيقي كتأنيث المرأة والناقعة ونحوها مما بازائه ذكر في الحيوان، وغير حقيقي كتأنيث الظلمة والنعل ونحوها مما يتعلق بالوضع والاصطلاح. والحقيقي أقوى، ولذلك امتنع في حال السعة جاء هند، وجاز طلع الشمس، وإن كان المختار طلعت". (199)

● بدر: "فأما البَدْرَةُ فهي تأنيث عَلَامِ بَدْرٍ، إِذَا كَانَ غَلِيظًا حَادِرًا". (200)

● بسر: "وَيُقَالُ: امْرَأَةٌ بُسْرَةٌ وَعَلَامٌ بُسْرٌ إِذَا كَانَا شَابِينَ طَرِينِ". (201)

● ردك: "وَالرَّدْكَ: فَعْلٌ مِمَّا اسْتَعْمَلَ مِنْهُ عَلَامٌ رُوْدُكٌ وَجَارِيَةٌ رُوْدُكَةٌ: فِي عُفْوَانٍ شَبَابِهَا". (202)

● طفل: "الطِفْلُ: الْمُؤَلَّدُ طِفْلٌ بَيْنَ الطُفُولَةِ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: لَا أَعْرِفُ لِلطُّفُولَةِ وَقْتًا صَبِيٍّ طِفْلٌ، وَجَارِيَةٌ طِفْلَةٌ بَيْنَ الطُّفُولَةِ. فَأَمَّا الْجَارِيَةُ الطُّفْلَةُ فَالنَاعِمَةُ الْخَلْقُ، وَالْمَصْدَرُ الطُّفُولَةُ". (203)

3.3 ثالثاً: الظواهر الصوتية

1.3.3 حكاية الأصوات

"والغنة: صوت يخرج من الخياشيم... والغنة أيضاً: ما يعتري الغلام عند بلوغه إذا غلظ صوته". (204)

7. تهذيب اللغة. أبو منصور محمد بن أحمد الأزهرى (ت370هـ). تحقيق: محمد عوض مرعب. الطبعة الأولى. دار إحياء التراث العربي. بيروت. لبنان. (2001م).
8. الجامع لأحكام القرآن. أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (ت671هـ). تحقيق: هشام سمير البخاري. دار عالم الكتب. الرياض. المملكة العربية السعودية. (1423هـ-2003م).
9. جهرة اللغة. أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد بن عتاهية الأزدي البوسني (ت321هـ). تحقيق: رمزي منير بعلبكي. دار العلم للملايين. بيروت. لبنان. (1987م).
10. خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب. عبد القادر عمر البغدادي (ت1093هـ). تحقيق: عبد السلام هارون. مكتبة الخانجي. القاهرة. مصر. 1403هـ-1986م.
11. الخصائص: أبو الفتح عثمان ابن جني (ت392هـ). تحقيق: محمد علي النجار. الطبعة الرابعة. عالم الكتب. بيروت. لبنان. (1988م).
12. الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي. محمد بن أحمد الأزهر الأزهري الهروي (ت370هـ)، أبو منصور. الطبعة الأولى. وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية. الكويت. 1399هـ.
13. شرح شافية ابن الحاجب. مع شرح شواهده للعالم الجليل عبد القادر البغدادي صاحب خزانة الأدب (ت1093هـ). محمد بن الحسن الرضي. نجم الدين الإسترابادي (ت686هـ). تحقيق: محمد نور الحسن. محمد الزفاف. محمد محيي الدين عبد الحميد. دار الكتب العلمية. بيروت. لبنان. (1395هـ-1975م).
14. الصحاحي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها. أحمد بن فارس بن زكريا الرازي أبو الحسين. تحقيق: أحمد حسن بسجدار الكتب العلمية. بيروت. لبنان. (1418هـ-1997م).
15. الصحاح. تاج اللغة وصحاح العربية. اساعيل بن حماد الجوهري (ت393هـ) تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار. الطبعة الرابعة. دار العلم للملايين. بيروت. لبنان. (1407هـ-1987م).
16. الطفل في الشريعة الإسلامية ومنهج التربية النبوية. سهام محدي جبار. الطبعة الأولى. المكتبة العصرية. بيروت. لبنان. (1417هـ-1997م).
17. العقد الفريد. أحمد بن محمد بن عبد ربه الأندلسي (ت328هـ). دار إحياء التراث العربي. بيروت. لبنان. 1420هـ-1999م.
18. العين. الخليل بن أحمد الفراهيدي (100هـ-175هـ). تحقيق: د. مهدي الخزومي. ودإبراهيم السامرائي. دار الحرية للطباعة. دار الرشيد للنشر. بغداد-الجمهورية العراقية. (1981م).
19. القاموس المحيط. الفيروزآبادي محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت817هـ). مؤسسة الرسالة. بيروت. لبنان. (د.ت.).
20. القلب المكاني في البنية العربية. دراسة تحليلية في ضوء التراث النحوي والدرس اللغوي الحديث. د. عبد الحليم وجيه. الأستاذ المساعد بكلية دار العلوم جامعة الفيوم. مجلة كلية دار العلوم- جامعة الفيوم- العدد الرابع والعشرون. ديسمبر. (2010م). <http://www.fayoum.edu.eg/stfsys/stfPdf//245//313//201311155>
- 19.pdf
21. كتاب الأفعال. أبو القاسم علي بن جعفر السعدي (ت515هـ). الطبعة الأولى. عالم الكتب. بيروت. لبنان. 1983.
22. كتاب تربية الطفل في الإسلام. سجا راتب عدنان أبو رموز. ماجستير دراسات إسلامية. دار البيان العربي. بيروت. لبنان. (1410هـ-1990م).
23. الكنز اللغوي في اللسن العربي. أبو يوسف يعقوب بن إسحاق، ابن السكيت (ت244هـ). تحقق: أوغست هفنز. طبع بالمطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين. بيروت. لبنان. 1903م.
24. اللآلي في أمالي القالي. عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري (ت487هـ). تحقيق: عبد العزيز الميمني. الطبعة الأولى. دار الكتب العلمية. بيروت. لبنان. 1417هـ-1997م
25. اللباب في علل البناء والإعراب. أبو البقاء العكبري، محب الدين عبدالله بن الحسين بن عبدالله. تحقيق: غازي مختار طليعات. الطبعة الأولى. دار الفكر. دمشق. سورية. (1995م).
26. لسان العرب. محمد بن مكرم بن منظور الأفيقي المصري (ت711هـ). الطبعة الأولى. دار صادر. بيروت. لبنان. (1968م).
27. المحكم والمحيط الأعظم. أبو الحسن علي بن إساعيل بن سيده المرسي (ت458هـ). تحقيق: عبد الحميد هندواي. دار الكتب العلمية. بيروت. لبنان. (2000م).
28. المخصص. أبو الحسن علي بن إساعيل النحوي اللغوي الأندلسي المعروف بابن سيده (ت458هـ). تحقيق: خليل إبراهيم جفال. الطبعة الأولى. دار إحياء التراث العربي. بيروت. لبنان. (1417هـ-1996م).
29. المدهش. أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت597هـ). تحقيق: دمروان قباني. دار الكتب العلمية. بيروت. لبنان. 1405هـ-1985.
30. المذكر والمؤنث. أبو بكر الأنباري، محمد بن القاسم بن محمد بن بشار بن الحسن (ت328هـ). تحقيق: محمد عبد الخالق عفيمة. مطابع الأهرام. القاهرة. مصر. (1401هـ-1981م).
31. المرهر في علوم اللغة وأنواعها. جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت911هـ). تحقيق: الشربيني شريفة. دار الحديث. القاهرة. مصر. (1431هـ-2010م).
32. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي. أحمد بن محمد بن علي المقرئ الفيومي (ت770هـ). المكتبة العلمية. بيروت. لبنان (د.ت.).
33. المعجم العربي نشأته وتطوره. نصار د.حسين نصار. الطبعة الثانية. دار مصر للطباعة. القاهرة. مصر. (1968م).
34. معجم اللغة العربية المعاصرة. أحمد مختار عمر. علم الكتب. القاهرة. مصر. (1429هـ-2008هـ).
35. المعجم الوسيط. إبراهيم أئيس. د. عبد الحليم منتصر. عطية الصوالي. محمد خلف الله أحمد. أشرف على الطبع. حسن حلمي عطية. محمد شوقي أمين. الطبعة الثانية. دار الأمواج. بيروت. لبنان. (1410هـ-1990م).
36. المفتاح في الصرف. أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الجرجاني (ت471هـ). تحقيق: الدكتور علي توفيق الحمد. كلية الآداب - جامعة اليرموك - إربد - عمان. الطبعة الأولى. مؤسسة الرسالة. بيروت. لبنان. (1407هـ-1987م).
37. المفصل في صنعة الإعراب. أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد. جار الله الزمخشري (ت538هـ). تحقيق: د.علي بو ملحم. الطبعة الأولى. مكتبة الهلال. بيروت. لبنان. (1993م).
38. مقاييس اللغة. أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا. (ت395هـ). تحقيق: عبد السلام محمد هارون. دار الجيل. بيروت. لبنان. (1420هـ-1999م).
39. المنجد في اللغة علي بن الحسن الهنائي الأزدي. أبو الحسن المعروف ب(كراع الغمل) (ت بعد 309هـ). تحقيق: دكتور أحمد مختار عمر. دكتور ضاحي عبد الباقي. الطبعة الثانية. عالم الكتب. مصر. القاهرة. (1988 م).
40. النحو الوافي مع رطله بالأساليب الرفيعة. والحياة اللغوية المتجددة. حسن عباس. الطبعة الثالثة. دار المعارف. القاهرة. مصر. (1975م).

- ۴۴ - الجهره: 500/1، وينظر: العين: 178/2، وفيه: (وامرأة حدراء ورجل أحد)، والتهديب: 236/4، والمحكم: 254/3، والاشتقاق: 220/1، وفيه: (وكُلَّ غليظ حادِّ)، واللسان: 172/4، والتاج: 561/10، والمعجم الوسيط: 161/1.
- ۴۵ - الجهره: 1015/2، وينظر: العين: 306/8، وفيه: (والرير الماء الذي يخرج من فم الصبي كأنه خيوط)، واللسان: 313/4، والتاج: 39/11.
- ۴۶ - الجهره: 254-253/1، وينظر: العين: 239/7، وفيه: (السبتية ما ديع بالقرظ)، واللسان: 36/2، وفيه: (قال الأصمعي الثبُثُ الجِلْدُ المديوعُ)، ولم أجد دلالة على الغلام في جميع المصادر.
- ۴۷ - الجهره: 878/2، وينظر: التهذيب: 70/5، والصاحح: 1595/4، والمقاييس: 230/3، واللسان: 453/10.
- ۴۸ - الجهره: 1023/2، وينظر: الاشتقاق: 424/1، وفيه: (والصَّيْتَان: طَرْفَا اللَّحْيَيْنِ اللَّانَانِ يَسْتَمَانِ النَّفْسَ)، أساس البلاغة: 348/1، وفيه: (واضطرب صبيها وهما ما استندق في طرفي العينين مما يلي الذقن)،
- ۴۹ - الجهره: 692/2، و693/2، و1263/3، وينظر: العين: 95/2، والتهذيب: 187/2، وفيها: (أعذرت الغلام خنتته)، والمصباح: 399/2، والقاموس: 561/1.
- ۵۰ - الجهره: 1197/2، و1126/2، وينظر: العين: 328/2، وفيه: (عطل عطلوب جارية وضينة قبية حسنة وجمعها عطاليل وعطاليل)، والتهذيب: 263/7، والصاحح: 1768/5.
- ۵۱ - الجهره: 1147/2، و1167/2، و1198، وينظر: المحكم: 418/2، وكتاب الأفعال: 408/2، واللسان: 300/3.
- ۵۲ - الجهره: 160/1، وينظر: العين: 248/4، وفيه: (الغنة: صوت فيه ترخم نحو الحياشم يغور من نحو الأنف بعون من نفس الأنف)، والصاحح: 2174/6، وفيه: (الغنة: صوت في الحيشوم، والياخن: الذي يتكلم من قبل خياشيمه)، والمغرب: 115/2، والمعجم الوسيط: 664/2.
- ۵۳ - الجهره: 300/1.
- ۵۴ - اللسان: 48/11.
- ۵۵ - المزهر: 355/1.
- ۵۶ - التاج: 66/28.
- ۵۷ - الجهره: 292/1، و1096/2، و365/1، و1255، و1247، وينظر: العين: 12/2، وفيه: (وامرأة طلعة قبة تنظر ساعة وتنتحي (أخرى)، والمحكم: 248/1، وفيه: (وجارية قبة طلعة تطلع ثم تنقع رأسها أي تدخله وقيل تطلع مرة وتنتحي أخرى ((، والقاموس: 918/1، وفيه: (والخج: الحب، وينو تيم يقولون للخباء: الخج، وامرأة خبعة طلعة كهمة: تخبيء تارة وتبدو تارة وتبدو أخرى ((.
- ۵۸ - الجهره: 1147/2، و1151/2، وينظر: العين: 121/4، وفيه: (السرهفة نعمة الغذاء قال ابنه ابه ((، والتهذيب: 281/6، وفيه: (سرهف وشرف: أبو تراب: سَرْهَفٌ غِذَاءٌ، وشَرْهَفَةٌ، إذا أحسنَ غِذَاءَهُ))، واللسان: 151/9، وفيه: (السَّرْهَفَةُ نَعْمَةُ الْغِذَاءِ، وقد سَرْهَفَهُ السَّرْهَفُ: المَائِثُ الْأَكُولُ، والمُسْرَهَفُ والمُسْرَهَفُ: الحسنُ الْغِذَاءِ، وسرهفت الرجل: أحسن غداءه، أنشد أبو عمرو: **إِنَّكَ سَرْهَفْتَ غِلاَمَا حَجْرًا. ** سَرْهَفَ غِذَاءَهُ إِذَا أَحْسَنَ غِذَاءَهُ)، والقاموس: 1065/1، وفيه: (سرهف: سرهف، وعلام سرهف كمشعل: جاف الرأس شعث قشفي)، والتاج: 509/23، وفيه: (سَرْهَفٌ، أَهْمَلَةُ الْحُجْرِيِّ وَصَاحِبُ السَّبَانِ، وَقَالَ أَبُو تَرَابٍ: سَرْهَفَ فِي غِذَاءِ الصَّبِيِّ، يُبَلِّغُ سَرْهَفًا إِذَا أَحْسَنَ غِذَاءَهُ))،
- ۵۹ - الجهره: 1034/2، وينظر: العين: 299/4، والتهذيب: 219/7، وفيها: (خَوَّبَتِ الْمَرْأَةُ خَوَّبَتْ خَوَّبًا، وَخَوَّبَتَا عَظِيمَ بَطْنِي فِي السَّبْرَاءِ، وَيُقَالُ: بَلَ الْخَوَّبَاتُ: الْخَدَّةُ النَّاعِمَةُ.. ذَاتُ صَدْرَةٍ وَالْخَوَّبَاتُ بِالْحَجْمِ الْعَظِيمَةِ الْبَطْنِ عِنْدَ السُّرَّةِ، وَيُقَالُ: بَلَ هُوَ كِبْرُ الْخَيْلِ، قَالَ أُمِيَّةُ)، والمزهر: 202/2، وفيه: (وامرأة جؤناء: عظيمة السرة)،
- ۶۰ - الجهره: 418/1، وينظر: المحكم: 500/3، والمخصص: 41/5، واللسان: 129/2، والمزهر: 202/2، والتاج: 199/5.
- ۶۱ - الجهره: 365/1، و1255، و1247، وينظر: العين: 12/2، وفيه: (وامرأة طلعة قبة تنظر ساعة وتنتحي (أخرى)، والاتباع والمزاوجة: 55، وفيه: (وامرأة طلعة قبة، وهي التي تطلع مرة وتنتحي (أخرى)، والقاموس: 248/1، وفيه: (وجارية قبة طلعة تطلع ثم تنقع رأسها أي تدخله وقيل تطلع مرة وتنتحي أخرى ((، والقاموس: 918/1، وفيه: (والخج: الحب، وينو تيم يقولون للخباء: الخج، وامرأة خبعة طلعة كهمة: تخبيء تارة وتبدو أخرى ((.
- ۶۲ - الجهره: 714/2، وينظر: المقاييس: 391/2، واللسان: 123/8، و428/8، والتاج: 88/21، و480/22.
- ۶۳ - الجهره: 871/2، وينظر: الكنز اللغوي: 34/1، والصاحح: 1290/3، والمقاييس: 427/5، واللسان: 354/8.
- ۶۴ - البقرة: الآيَة: 88.
- ۶۵ - الجهره: 958/2، وينظر: التهذيب: 132/8، والمحكم: 529/5، واللسان: 271/9.
- ۶۶ - الجهره: 1135/2، وينظر: التهذيب: 261/7، والمحكم: 322/5، والمخصص: 191/1، واللسان: 102/11.
- ۶۷ - الجهره: 917/2، وينظر: العين: 16/2، وإصلاح المطلق: 315/1، وفيه: (أبو عبيدة...قال: وقوم يكسرون الالول نلع ويسكنون الثاني، وقوم يفتحون الثاني)، والصاحح: 1291/3، و إكمال الاعلام في تثليث الكلام: 714/2.
- ۶۸ - اللسان: 103-104/4.
- ۶۹ - الجهره: 421/1، وينظر: الصاحح: 605/2، ولسان العرب: 103/4، والقوس: 458/1، وخزانة الأدب: 178/1.
- ۷۰ - النحو الوافي: 756/4.
- ۷۱ - الجهره: 1015/2، وينظر: العين: 306/8، وفيه: (والرير الماء الذي يخرج من فم الصبي كأنه خيوط)، واللسان: 313/4، والتاج: 39/11.
- الحماني، والحمانيَّة من الوصائف: ما كان طوله خمسة أشبار، قال: ولا يُقال: سداسيٌ ولا سباعيٌ إذا بلغَ سبعةً أشبارٌ وسبعةً. وَقَالَ عِرْزَه: ولا في عَيْرِ الحَسَنَةِ لِأَنَّهُ إِذَا بَلَغَ سَبْعَةَ أَشْبَارٍ فَهُوَ رَجُلٌ)).
- ۵۲ - الجهره: 637/2، وينظر: الصاحح: 1583/4، وفيه: (وأدرك الغلام وأدرك الفخر، أي بلغ)، والمقاييس: 269/3، والمصباح المنير: 103/1، وفيه: (وأدرك الغلام: بلغ الحلم)، واللسان: 1264/2، والتاج: 144/27، وفيه: (وأدرك الغلام: بَلَغَ أَقْصَى غَايَةِ الصَّبَا)).
- ۵۳ - الجهره: 365/1، و1255، و1247، وينظر: العين: 12/2، وفيه: (وامرأة طلعة قبة تنظر ساعة وتنتحي (أخرى)، والاتباع والمزاوجة: 55، وفيه: (وامرأة طلعة قبة، وهي التي تطلع مرة وتنتحي (أخرى)، والمحكم: 248/1، وفيه: (وجارية قبة طلعة تطلع ثم تنقع رأسها أي تدخله وقيل تطلع مرة وتنتحي أخرى ((، والقاموس: 918/1، وفيه: (والخج: الحب، وينو تيم يقولون للخباء: الخج، وامرأة خبعة طلعة كهمة: تخبيء تارة وتبدو أخرى ((.
- ۵۴ - الجهره: 1118/2، وينظر: المحكم: 458/2، والمخصص: 285/1، وفيه: (والقرامة - النَّدَّةُ والأشْرُ وقد عَزَمَ يَعرِمُ وَيَعرِمُ، ابن جنى، عَزَمَ وَعَزَمَ، صاحب العين، فيه عَزَمَ، ابن دريد، العَزْمَةُ - العَزْمَةُ)، كتاب الأفعال: 379/1، واللسان: 377/1، والتاج: 409/2، وفيه: (دعرب: العَزْمَةُ، أهله الجوهري، وقال ابن دريد هُوَ العَزْمَةُ. هكذا في النسخ، ومنه في الجهره، والتكلمة، وفي بعضها بالعين مع الميم، وفي أخرى بالعين والفاء، وفي بعضها: الفزامة، قال شيخنا: وهي مُتَقَارِبَةٌ عِنْدَ النَّأْمَلِ)).
- ۵۵ - الجهره: 797/2، وينظر: التهذيب: 259/5، واللسان: 129/10، وفيها: (وبه زحَقٌ شديد: وهي العظمة والفساد)).
- ۵۶ - الجهره: 1268/3، وينظر: العين: 198/1، وفيه: (وامرأة عارك أي طامث)، والمقاييس: 292/4، والمحكم: 272/1، وفيه: (وعركت المرأة تعرك عركا وعركا وعروكا الأولى عن الحماني وهي عارك وعركت وهي معرك حاضت وخص الحماني بالهرك الجارية)، والمزهر: 185/2، وخزانة الأدب: 236/3، وفيه: (والعوارك: جمع عارك وهي الخاض من عركت المرأة تعرك كصبر عروكا أي: حاضت).
- ۵۷ - الجهره: 446/1، وينظر: الاشتقاق: 217، والمصباح: 191/1، خزانة الأدب: 273/9.
- ۵۸ - الجهره: 705/2، وينظر: المخصص: 180/3، و اتفاق المباني وافتراق المعاني: 186، والتاج: 147/21، وفيها: (عن ابن زُرَيْدٍ، وَقَضَى: هُوَ لَ هُوَ لَ زُرَيْدٌ فَلَانِ، أَي (ولده)).
- ۵۹ - الجهره: 838/2، و1290، وينظر: المقاييس: 431/3، وفيه: (الطاء والواو والسين ليس بأصل إنما هي التي يقال له الطاوس، ثم يشتق منه فيقال للشيء الحسن مطوس، وحكى عن الأصمعي تطلوست المرأة تزينت)، والمخصص: 375، واللسان: 127/6، والمصباح: 280/2، والتاج: 215/16.
- ۶۰ - الجهره: 342/1، وينظر: الصاحح، والمحكم: 21/8، وفيه: (وجارية شَطْبَةٌ وَسَطْبَةٌ طَوِيلَةٌ حَسَنَةٌ نَارَةٌ عَصَّةٌ الكسر عن ابن جنى قال والفصح)).
- ۶۱ - الجهره: 693/2، وينظر: العين: 95/2، والتهذيب: 187/2، وفيها: (أعذرت الغلام خنتته)، والمصباح: 399/2، والقاموس: 561/1.
- ۶۲ - الجهره: 1147/2، وينظر: المحكم: 418/2، وكتاب الأفعال: 408/2، واللسان: 300/3.
- ۶۳ - الجهره: 1167/2، وينظر: المحكم: 418/2، وكتاب الأفعال: 408/2، واللسان: 300/3.
- ۶۴ - الجهره: 1198/3، وينظر: المخصص: 190/1، وفيه: (ابن دريد، غلام فُرْهُودٌ ولا يوصف به الرجل)، والمزهر: 340/1، والتاج: 494/8.
- ۶۵ - الجهره: 1198/3، وينظر: القاموس: 302/1، والتاج: 56-55/7، والمعجم الوسيط: 734/2، وفيه: (القردة: الجزء المثلث البارز عن غشروف الحجره المسمى فتاحة آدم)).
- ۶۶ - الجهره: 668/2، وينظر: العين: 318/1، وفيه: (ورجل موصوع فرق النواد)، والتهذيب: 121/1، وفيه: (قال أبو عبيد: القضع: ضحك الشيء على الشيء حتى يقتله أو يتهشمه. قال: ومنه قضع القملة. وإنما قيل للصبي إذا كان بطيء الشباب قضيع يريدون أنه مردد الخلق بعضه إلى بعض فليس يتطول)، والمخصص: 55/1، وفيه: (صاحب العين، غلامٌ قضيعٌ ومقشوعٌ كادى الشباب والآثى قضيعةٌ وقد قضع قضاةً)، واللسان: 274/8، والمزهر: 258/1، وفيه: (وصبي قضيع: لا يكاد يشب)).
- ۶۷ - الجهره: 743/2، وينظر: المحكم: 195/6، وفيه: (وامرأة قصورة، وقصيرة: مصونة مجسومة)، والمخصص: 338/2، وفيه: (ابن السكيت: قصرتَه قَصْرًا - حسبته وامرأة قصيرة وقصورة - مجسومة مجسومة)، واللسان: 95/5، والقاموس: 595/1، و94/5، وفيها: (وامرأة مقصورة وقصورة وقصيرة: مجسومة في البيت لا تترك أن تخرج)).
- ۶۸ - الجهره: 648/2، وينظر: العين: 336/7، وفيه: (وجارية مسودة مطوية مشوفة)، والتهذيب: 264/12، وفيه: (وقال ابن السكيت: المُسَدُّ: مصدر مُسَدَّدٌ... وَرَجُلٌ مُسَدَّدٌ: إِذَا كَانَ مَجْدُولَ الْخَلْقِ. وَجَارِيَةٌ مُسَدَّدَةٌ: إِذَا كَانَتْ حَسَنَةً طَيِّبَةَ الْخَلْقِ))، والمقاييس: 323/5، والمعجم الوسيط: 868/2، وفيه: (يقال رجل مسود مجمول الخلق وامرأة مسودة مشوفة)).
- ۶۹ - الجهره: 721/2، وينظر: الكنز اللغوي: 111/1، والمحكم: 492/8، واللسان: 376/4.
- ۷۰ - الجهره: 1188/2، وينظر: التاج: 8/11، والمخصص: 201/1، وفيه: (قُلْتُ: وفي كتاب الأضداد لأبي الطَّيِّبِ الْمُتَوَكِّي، عن بعض اللغويين: إِذَا وَصَفْتَ بِالْحَزْرِيِّ غِلاَمَا أَوْ شَابًا فَهُوَ التَّوَكِّي، وَإِذَا وَصَفْتَ بِهِ كَثِيرًا فَهُوَ الصَّغِيْفُ، قَالَ: وفي الْحَزْرِيُّ لَعَاتُ، بِالنَّشِيدِ وَالتَّخْفِيْفِ، وَهَزْرٌ، كَعَمَلَسُ، بِالنَّهَاءِ، وَالجَمْعُ هَزْرَاوَرَةٌ وَحَزْرَاوَرَةٌ. والمعجم الوسيط: 984/2.
- ۷۱ - الجهره: 213، وينظر: المزهر: 292/1.
- ۷۲ - الجهره: 1192/2، وينظر: التهذيب: 116/9، وفيه: (وقال الليجاني: إِبْرِيْقٌ: إِذَا كُنْتَ بِرَافِقَةٍ. قَالَ: وَأَبْرَقَتِ الْمَرْأَةُ وَبَرَّقَتْ: إِذَا حَسَنَتْ وَتَعَرَّضَتْ))، والمحكم: 397-398، والمخصص: 17/2، وفيه: (ابن دريد سَيْفٌ رَفْرَاقٌ وَرَفْرَاقٌ كَثِيرُ الْمَاءِ وَكَذَلِكَ سَيْفٌ إِبْرِيْقٌ))، واللسان: 14/10، والمزهر: 140/2.
- ۷۳ - الجهره: 294/1، و1118، وينظر: التهذيب: 82/14، والمخصص: 377/2.

- 102 - المجهرة: 588/1، وينظر: التهذيب: 113/1، وفيه: ((أبو عبيد عن أبي زيد قال: الخريج الفاجرة من النساء. قال شمر: وكان الأصمعي يكره أن تكون الخريج الفاجرة، قال: وهي التي تتثنى من اللين، وأشد لعنة بن مرداس تصف بمشفر البعير:
- تكلُّ شبا الأنياب عنها بمشفر..... خريج كيبب الأحرور المحض
- قال: والخرافة: الخراوة، وكذلك الخرع. ومنه قيل لهذه الشجرة الخروع، لرخاوته، وهي شجرة تحمل خبثاً كأنه بيض العصفير، يسمى التمسسم الهندي. وقال غيره: يقال للمرأة الشابة الناعمة اللينة خريج. قال: وبعضهم يذهب بالمرأة الخريج إلى العجوز))، والمخصص: 123/5، وفيه: ((وأمرأة خريج وخريجة - فاجرة لا تزُدُ يد لايس كانها تتخَرَّع - أي تتثنى وتتكرر))، والمصباح المنير: 167/1، وفيه: ((الخروع: وزان مقود نبت لين ووزنه فعول على زيادة الواو ومنه قيل للمرأة تمشي وتثنى وتلين، خريج))، واللاقي في أمالي القاضي: 442/1، وفيه: ((خريج وهي الفاجرة، وقيل هي التي تتثنى في مشيتها وكلّ لين خريج)).
- 103 - القلب المكاني في البنية العربية: 4.
- 104 - المجهرة: 1215/2، وينظر: العين: 335/4، والتهذيب: 275/7، وفيه: ((خبند: أبو عبيد _ عن الأصمعي _ جارية خبندة، وهي الثامنة القسب))، والمخصص: 335/1، والتاج: 51/8.
- 105 - المجهرة: 1218/2، وينظر: الحكم: 250/1، واللسان: 234/10، والتاج: 115/26.
- 106 - المجهرة: 365/1، 1255 و 1247، وينظر: العين: 12/2، وفيه: ((وأمرأة طلعة قبيعة تنظر ساعة وتنحى أخرى))، والانبيا والمزاوغة: 55، وفيه: ((وأمرأة طلعة قبيعة، وهي التي تطلع مرة وتختبئ أخرى))، والحكم: 248/1، وفيه: ((وجارية قبيعة تطلع ثم تنقب رأسها أي تدخله وقيل تطلع مرة وتنقب أخرى))، والقاموس: 918/1، وفيه: ((والخبيج: الخبيء وهو نبت يقولون للخبياء: الخبيج. وأمرأة خبيعة طلعة كهمزة: تخبيى تارة وتبدو أخرى)).
- 107 - المجهرة: 1255/3، وينظر: العين: 128/5، وفيه: ((الفتين القليل اللحم والطعم والفتين القراد، وأمرأة قتين قليلة الدم واللحم))، والصاحح: 2179/6، وفيه: ((قتن الرجل بالضم يمتن قتانه: صار قليل الطعم (2) فهو قتين. وأمرأة قتين أيضاً))، والمخصص: 446/1، وفيه: ((قَتْنٌ قَتَانَةٌ فهو قَتِينٌ كذلك والأشئ بغير هاء والاسم القَتْنُ، ابن السكيت، رجل قَتِينٌ وقيت، ابن دريد، امرأة قَتِينٌ كذلك، أبو زيد، القَتِين - القليل الطعم مريضاً كان أو صحيحاً))، والمدمش: 4/1.
- 108 - المجهرة: 207/1، وينظر: العين: 207/1، والتهذيب: 221/1، والحكم: 286/1، والاشتقاق: 24/1.
- 109 - المناخ في الصرف: 62.
- 110 - الحصان: 134/2.
- 111 - المناخ في الصرف: 62.
- 112 - المجهرة: 1026/2، وينظر: العين: 76/5، والتهذيب: 265/9، والحكم: 350/9، والمخصص: 358/3، والمصباح المنير: 2/1.
- 113 - المجهرة: 281/1، وينظر: التهذيب: 45/4، وفيه: ((وقال أبو عبيد: قال الأصمعي: يقال: نَفَع بها، وحَبِق بها، إذا صَرَط))، والتاج: 390/22، وفيه: ((وحَبِقَ، ويُقال: أَبَقَ الرَّجُلُ: إذا خَرَجَتْ رِيحُهُ ضَعِيفَةً)).
- 114 - المجهرة: 1017/2، وينظر: المخصص: 419/2، والزاهر في غريب ألفاظ الشافعي: 410، المغرب: 178/1، والتاج: 392/37.
- 115 - المجهرة: 508/1، اصلاح المنطق: 123/1، والتهذيب: 24/4، وفيه: ((ابن السكيت عن أبي زيد: حَقَق الغلامُ القرآنَ والعملَ يَحْقِيقُ حِدْقًا وحَدَقًا وحَدَقًا وحَدَقًا، وقد حَبِقَ حَقْدًا لَقَةً))، وأدب الكاتب: 325، واللسان: 40/10.
- 116 - المجهرة: 637/2، وينظر: الصحاح: 1583/4، وفيه: ((وأدرك الغلام وأدرك الخمر، أي بلغ))، والمقاييس: 269/3، والمصباح المنير: 103/1، وفيه: ((وأدرك الغلام: بلغ الحلم))، واللسان: 1264/2، والتاج: 144/27، وفيه: ((وأدرك الغلام: بلغ أقصى غاية الصبابة)).
- 117 - المجهرة: 710/2، وينظر: اللآلي في أمالي القاضي: 116/1، وكتاب الأفعال: 95/2، واللسان: 263/12.
- 118 - المجهرة: 1124/2، وينظر: العين: 224/2، والتهذيب: 221/3، وفيه: ((الرَّجُلُ: الصبي الذي لم يَنْبُج فيه الغذاء فظفم بطنه، ودَقَّت عنقه، و الصاحح: 1716/4، وفيه: ((والزعبيل أيضاً: الصبي لا ينجع فيه الغذاء فظفم بطنه ودق عنقه))، والمخصص: 55/1.
- 119 - المجهرة: 122/1، وينظر: الكنز اللغوي: 161/1، والصحاح: 725/2، وكتاب الأفعال: 304/2، والمصباح المنير: 270/2، وخراتة الأدب: 353/10.
- 120 - المجهرة: 919/2، وينظر: العين: 428/7، وكتاب الأفعال: 290/2، واللسان: 401/11، والقاموس: 1325/1، والتاج: 369/29.
- 121 - المجهرة: 693/2، وينظر: العين: 95/2، والتهذيب: 187/2، وفيه: ((أعدرت الغلام خنتته))، والمصباح: 399/2، والقاموس: 561/1.
- 122 - المجهرة: 487/1، وينظر: الصحاح: 332/1، والحكم: 390/5، وأساس البلاغة: 457/1، والقاموس / 256/1، والتاج: 134/6.
- 123 - المجهرة: 1290/3، وينظر: المقاييس: 45/5، والحكم: 509/6، والمخصص: 375/1.
- 124 - المجهرة: 411/1، وينظر: الحكم: 529/9، وفيه: ((ويتم بيتاً، وهو يتم حتى يبلغ الحلم والجمع أيام، ويتامى، وجمعة))، والتعاريف: 747، وفيه: ((البيت فقد الأب حين الحاجة ولذلك أثبتته مثبت في الذكر إلى البلوغ والأشئ إلى الثبوت لبناء حاجتها بعد البلوغ قاله الحرالي))، والمغرب: 394/2، والمصباح: 679/2، واللسان: 645/12، وفيه: ((وقال ابن السكيت: يئتم في الناس من قبيل الأب وفي البهائم من قبيل الأم ولا يقال لمن فقد الأم من الناس يئتم ولكن منقطع)).
- 125 - المجهرة: 939/2، وينظر: الكنز اللغوي: 160/1، والتهذيب: 148/3، وفيه: ((أبو عبيد عن الكسائي: أبع الغلام فهو يافع، وهو على غير قياس والقياس موعف. وجمعه أبقاع ويقال: غلام بَقَعَة. والجمع مثل الواحد على غير قياس))، والصحاح: 1210/2، والمصباح المنير: 681/2، واللسان: 414/8.

- 154 - المجره: 552/1، وينظر: القاموس: 890/1، والتاج: 136/2.
- 155 - حاشية الأجرومية: 100-99.
- 156 - المجره: 1026/2، وينظر: العين: 76/5، والتهديب: 265/9، والمحکم: 350/9، والمخصص: 358/3، والمصباح المنير: 2/1.
- 157 - المجره: 281/1، وينظر: التهديب: 45/4، وفيه: ((وقال أبو عبيد: قال الأصمعي: يقال: نَفَخَ بها، وَحَقَّقَ بها، إِذَا صَرَطَ))، والتاج: 390/22، وفيه: ((وَحَقَّقَ، وَيُقَالُ: أَتَبَقَ الرَّجُلُ: إِذَا خَرَجَتْ رِيحُهُ ضَعِيفَةً)).
- 158 - المجره: 1017/2، وينظر: المخصص: 419/2، والزاهر في غريب ألفاظ الشافعي: 410، المغرب: 178/1، والتاج: 392/37.
- 159 - المجره: 508/1، اصلاح: المنطق: 123/1، والتهديب: 24/4، وفيه: ((ابن السكيت عن أبي زيد: حَقَّقَ الغلامُ القرآنَ والعملَ يُحَقِّقُ حَقِّقًا وَحَدَقًا وَحَدَقًا وَحَدَقًا، وَقَدْ حَقَّقَ حَقِّقًا لَقَّةً)). وأدب الكاتب: 325، واللسان: 40/10.
- 160 - المجره: 1096/2، وينظر: التهديب: 109/5، والاشتقاق: 65/1، واللسان: 61/9.
- 161 - المجره: 292/1، و1096/2، و365/1، و1255، و1247، وينظر: العين: 12/2، وفيه: ((وأمرأة طلعة قبة تنظر ساعة وتنتهي أخرى))، والابتاع والمراوغة: 55، وفيه: ((وأمرأة طلعة قبة، وهي التي تلعب مرة وتختبي أخرى))، والمحکم: 248/1، وفيه: ((وجارية قبة طلعة تلعب ثم تتبع رأسها أي تدخله وقيل تلعب مرة وتقع أخرى))، والقاموس: 918/1، وفيه: ((والخبيج الحب، وبنو بيم يقولون للخباء: الخبيج، وأمرأة خبيجة طلعة كهجرة: تختبي ثارة وتبدو أخرى)).
- 162 - المجره: 487/1، وينظر: الصحاح: 332/1، والمحکم: 390/5، وأساس البلاغة: 457/1، والقاموس: 256/1، والتاج: 134/6.
- 163 - المجره: 1135/2، وينظر: التهديب: 260/7، والتاج: 523/5.
- 164 - المجره: 729/2، وينظر: التهديب: 250/8، وأساس البلاغة: 233/1، واللسان: 116/10.
- 165 - المجره: 710/2، وينظر: اللآلي في أمالي القاضي: 116/1، وكتاب الأفعال: 95/2، واللسان: 263/12.
- 166 - المجره: 70/1، و1267/3، وينظر: التهديب: 196/11، والمقاييس: 177/3، واللسان: 480/1.
- 167 - المجره: 313/1، وينظر: الصحاح: 162/1، واللسان: 522/1، والتاج: 192/3.
- 168 - المجره: 913/2، وينظر: الصحاح: 2410/6، والمقاييس: 376/3، وفيها: ((ضوى: الضاد والواو والياء أصل صحيح يدل على هزال، يقال: غلام ضاوي مزبول ووزنه فاعول، وجارية ضاوية، وكانت العرب تقول: إذا تقارب نسب الأبوين خرج الولد ضاويًا))، واللسان: 488/14، والقاموس: 1683/1.
- 169 - المجره: 122/1، وينظر: الكثر اللغوي: 161/1، والصحاح: 725/2، وكتاب الأفعال: 304/2، والمصباح المنير: 270/2، وخزانة الأدب: 353/10.
- 170 - المجره: 919/2، وينظر: العين: 428/7، وكتاب الأفعال: 290/2، واللسان: 401/11، والقاموس: 1325/1، والتاج: 369/29.
- 171 - المجره: 1256/3، وينظر: العين: 62/1، وفيه: ((ويقال أعقت الحامل إذا نبتت العقيقة على ولدها في بطنها فهي معق وعقوق العوق عقق))، والمقاييس: 7/4، وفيه: ((ومن الكلام الباقي في العقيقة والحمل فوفهم أعقت الحامل تعق إعطاقا وهي عقوق وذلك إذا نبتت العقيقة في بطنها على الولد والجمع عقق))، والصحاح: 1537/4، وفيه: ((العقيقة: صوت الجذع، وشعر كل مولود من الناس والبهائم الذي يولد عليه عقيقة))، والزاهر في غريب ألفاظ الشافعي: 406، وفيه: ((والعقيقة التي تدب عن المولود سميت عقيقته باسم عقيقته شعر المولود الذي يكون على رأسه حين يولد)).
- 172 - المجره: 671/2، وينظر: العين: 436/4، وفيه: ((عقيد: العادة الفتاة الناعمة، وكذلك العبيد))، والصحاح: 517/3، وفيه: ((العقيد: النعومة. يقال: امرأة عقيداء وعقيداء أيضا، أي ناعمة بينة العقيد. والعقيد: الوسنان المائل العنق))، والتاج: 474/8، وفيه: ((الأعقيد: الوسنان المائل العنق، وهي عقيداء، وهن عقيداء. ومن سمعات الأساس: نساء جيد عقيد، يؤم لقاتين عقيد، وهن من العنقاس عقيد، أي ميل الأعنق)).
- 173 - المجره: 1290/3، وينظر: المقاييس: 45/5، والمحکم: 509/6، والمخصص: 375/1.
- 174 - المجره: 166/1، وينظر: التهديب: 344/9، والمخصص: 53/1.
- 175 - المجره: 1076/2، وينظر: التهديب: 288/11، وفيه: ((وقال ابن الأعرابي: الناشئ الغلام الحسن الشباب))، والفروق اللغوية: 80، واللسان: 170/1، والقاموس: 68/1، وفيه: ((والناشئ: الغلام والحارية جاوزا حد الصغر: نشء))، والتاج: 463/1.
- 176 - المجره: 411/1، وينظر: المحکم: 529/9، وفيه: ((ويتم بيتا، وهو يتم حتى يبلغ الحلم والجمع أيتام، ويتامى، وتمة))، والتعاريف: 747، وفيه: ((اليتم فقد الأب حين الحاجة ولذلك أثبتته مثبت في الذكر إلى البلوغ والأثى إلى الثبوت لبقاء حاجتها بعد البلوغ قاله الحرالي))، والمغرب: 394/2، والمصباح: 679/2، واللسان: 645/12، وفيه: ((وقال ابن السكيت اليتم في الناس من قتل الأب وفي البهائم من قتل الأم ولا يقال لمن قتل الأم من الناس يتيم ولكن منقطع)).
- 177 - المجره: 939/2، وينظر: الكثر اللغوي: 160/1، والتهديب: 148/3، وفيه: ((أبو عبيد عن الكسائي: أبلغ الغلام فيو يافع، وهو على غير قياس والقياس موفع. وجمعه أيفاع ويقال: غلام يفعه. والجمع مثل الواحد على غير قياس))، والصحاح: 1210/2، والمصباح المنير: 681/2، واللسان: 414/8.
- 178 - شرح شافية ابن الحاجب: 330/2.
- 179 - المجره: 438/1، وينظر: المقاييس: 427/1، واللسان: 270/6، والكثر اللغوي: 160، وفيه: ((قال أبو سعيد: يقال للمولود حين ولد، ثم طفل قال: ولا أدري ما وقته ويقال طفلًا وطفلًا، فيما الطفل فهو الصغير وأما الطفل فهو الرضخ الناعم، ثم شدخ إذا كان صغيرا رطبًا، فإذا سمن شيئا قبل قد تحمل وقد اعتال، فإذا قطم فهو قطم، فإذا انتفخ وارتفع فهو جفر، فإذا ارتفع عن ذلك فهو جموش))، والتاج: 96/17، وفيه: ((والجشوش، كجوزل: الضبي قيل أن يشتد، كما في الصحاح، وأشد للمعترض السلمي: % (قتلنا مخلدًا وأبي خزائي % وآخر جشوشًا فوق القطم) % وقال غيره: الجشوش: الغلام السمين، وقيل: هو فوق الجفر، والجفر: فوق القطم)).